

أحكام صلاة الجمعة - المحاضرة 11 - الفقه - المستوى الثاني (2) -

د. خالد بن عيد الجريسي

خالد بن عيسى الجريسي

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد وتعلم للعلم كالازهار في البستان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:00:00](#)

صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اهلاً وسهلاً ومرحباً بكم طلاب العلم اكااديمية زاد في هذا المستوى الثاني في دورتكم الثانية لهذه الاكااديمية حياكم الله في هذا المجلس الحادي عشر من مجالس الفقه - [00:00:52](#)

والعلم والبصيرة ايها الاخوة والاخوات كنا في الحلقة الماضية قد ذكرنا شيئاً من احكام صلاة الجمعة وعلى من تجب هذه الصلاة وماذا يسن للخطيب ان يصنع؟ وكذلك ماذا يكره وماذا يحرم على من اتى الجمعة - [00:01:12](#)

في هذا اللقاء ان شاء الله وفي هذه الحلقة نتم الحديث معكم. ونذكر لكم ايها الاخوة والاخوات شيئاً من الاحكام التي آتخص هذا اليوم وهذه الصلاة يسأل سائل ربما - [00:01:32](#)

هل راتبة الجمعة راتبة الظهر مر معنا ان الظهر لها راتبة قبلية ولها راتبة بعدية فهل الجمعة راتبة تصلى قبلها وصلاة تصلى بعدها اما قبل صلاة الجمعة فانه ليس للجمعة سنة راتبة - [00:01:49](#)

وانما حث النبي صلى الله عليه وسلم على امر وكان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعلونه الا وهو الصلاة بغير قيد وعدد كما قال عليه الصلاة والسلام اغتسل يوم الجمعة - [00:02:11](#)

ثم ذكر النبي صلى الله عليه وسلم عمل هذا الذاهب الى الجمعة الذي راح اليها قال وصلى ما كتب له فانه ثم انصت اذا تكلم الامام غفر له ما بين الجمعة الى الجمعة - [00:02:32](#)

فان من سنن الجمعة القبلية ان ينشغل المصلي والقادم الى هذه الجمعة الصلاة وهذه الصلاة يصلي ما كتب له ليس لها قدر محدد لا ينبغي ان يتجاوزها ان يتجاوزها المصلي - [00:02:52](#)

بل انه يصلي ما شاء ان شاء ركعتين وان شاء اربعاً وان شاء زاد على ذلك وهذه الصلاة قلنا ان النبي صلى الله عليه وسلم رغب فيها وكذلك النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:09](#)

لما رغب فيها واطب عليها اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وايضا هذا الوقت من الاوقات التي قيل انها هي ساعة الاجابة في يوم الجمعة اعني ما يكون قبل صعود الخطيب على المنبر - [00:03:26](#)

وقبل بدءه بخطبته فان وقت ساعة الاجابة في يوم الجمعة فيها خلاف بين الفقهاء والعلماء رحمهم الله من الاقوال المذكورة ان وقت الاجابة يكون عند صعود الخطيب على المنبر وقد قال عليه الصلاة والسلام - [00:03:46](#)

فيها ساعة لا يوافقها عبد قائم يصلي قالوا وهذه الساعة تكون قبل صعود الخطيب على المنبر من هنا فان المرء يصلي حتى يصعد الخطيب على المنبر ثم يرد سؤال اذا كان الخطيب يصعد على المنبر - [00:04:06](#)

بعد الزوال فان المرء اذا كان يصلي قبل الزوال سيوافق وقت النهي فهل له ان يصلي ولو وافق وقت النهي هذه مسألة خلافية بين العلماء وذهب كثير من الفقهاء الى ان وقت النهي ان وقت النهي محفوظ - [00:04:27](#)

وانه لا يجوز لمسلم ان يصلي في وقت النهي لا في يوم الجمعة ولا في غيره وذهب الشافعي رحمهم الله الى جواز ذلك اللي عنده

ورود حديث ضعيف عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:47

ان هذا اليوم يوم الجمعة انه يوم رحمة وان النار لا تسعر فيه ولا تسجر لكن هذا الحديث حديث ضعيف ولو اردنا ان نقول بان يوم الجمعة مستثنى من هذا النهي لكان توجيه ذلك - 00:05:03

ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يصلون ما كتب لهم الى خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر ولم يكونوا يقفوا ولم ينقل عنهم انهم كفوا عن الصلاة في وقت النهي - 00:05:20

هذا هو اوجه دليل يستدل به لجواز الصلاة في وقت النهي في يوم الجمعة وربما قال قائل ان النبي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب الجمعة قبيل وقت النهي كما هو مذهب الحنابلة رحمهم الله. وعلى هذا لا يكون هذا الايراد - 00:05:38

مختصر المسألة وحاصله انه يستحب لك ايها المصلي ان تنشغل وتشتغل بالصلاة قبل صلاة الجمعة فتشتغل بصلاة ما كتب لك من الركعات والتطوع ولك ان تجعل في هذه الصلاة قراءة سورة الكهف ان كنت حافظا لها - 00:06:00

فانه من سنن يوم الجمعة ان يقرأ المسلم سورة الكهف ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة اضاء له نور ما بين الجمعتين - 00:06:22

ونقول انه ممكن لك ايها المصلي ان تقرأ هذه السورة في اثناء تطوعك فتجمع بين امرين تكون قد قرأت سورة الكهف وتكون كذلك قد صليت ما كتب لك وقدر قبل صعود الخطيب على المنبر وربما - 00:06:38

تكون هذه الساعة هي ساعة الاجابة فتكون من العباد الذين هم وصفوا بالحديث لا يوافقها عبد قائم يصلي الا غفر له واستجيبت دعوته هذه الساعة المباركة التي ذكر فظلها رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:57

الاحاديث الصحيحة ايها الاخوة والاخوات ان كان هذا قبل الصلاة فهل يشرع المصلي يوم الجمعة هل يصلي شيئا بعد فراغه من صلاة الجمعة نقل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:17

نقل عنه في حديث ابن عمر رضي الله عنه وعن ابيه انه صلى الله عليه وسلم اذا صلى الجمعة صلى ركعتين ونقع في بيته ونقل عنه كذلك عليه الصلاة والسلام - 00:07:33

في حديث ابي هريرة رضي الله عنه وارضاه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعد جمعتي اربعا وكلا الحديثين في صحيح مسلم العلماء رحمهم الله اختلفوا في توجيه هاتين الركعتين - 00:07:50

وهذه الاربعة ومن قائل بان الاربعة اكثر ان الاربعة الركعات اكثر من الركعتين ويقضى بها عن ركعتين ونقول ان المصلي يستحب له ان يصلي قبل الجمعة ما كتب له وبعد الجمعة يصلي اربعا. هذا قول - 00:08:08

ولان من صلى اربعا قد اتى بالركعتين وزيادة ومن قائل بل يصلي ركعتين اذا صلى في بيته واربعاً اذا صلى في المسجد فحملوا حديث ابن عمر رضي الله عنه على الصلاة في البيت - 00:08:31

وحملوا حديث ابي هريرة على الصلاة في المسجد ونقل هذا القول عن شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله كذلك يستحب للمسلم اذا قدم الى يوم الجمعة ان يبكر لهذه الصلاة - 00:08:47

فان النبي صلى الله عليه وسلم قال الراحة في الساعة الاولى فكأنما قرب بدنه الراحة في الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة الراحة في الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشا اقرن. من راح في الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة. من راح في الساعة الخامسة - 00:09:07

وكأنما قرب بيضة سنذكر هذه الساعات نذكر متى تكون؟ وكيف تكون بعد فاصل يسير ان شاء الله. فانتظرونا ايها الاخوة لنعود اليكم ونتم هذه المسائل امام عادل وخليفة زاهد من اشهر الخلفاء الامويين واشبه الناس سيرة بالخلفاء الراشدين - 00:09:28

قال عنه انس بن مالك رضي الله عنه ما صليت وراء امام اشبه بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا الفتى فمن هو انه امير المؤمنين عمر بن عبدالعزيز بن مروان القرشي الاموي - 00:10:06

وامه ليلى بنت عاصم بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما ولد سنة احدى وستين للهجرة بالمدينة. ونشأ فيها عند اخواله فتأثر بهم وبمجتمع الصحابة رضي الله عنهم وحفظ القرآن وهو صغير - 00:10:24

في سنة سبع وثمانين للهجرة ولاه الوليد بن عبد الملك امارة المدينة ثم ضم اليه ولاية الطائف سنة احدى وتسعين للهجرة ليصير واليا على الحجاز كلها وقد كان في هذه المدة من احسن الناس معاشرة واعدلهم سيرة - [00:10:42](#)

كان اذا وقع له امر مشكل جمع فقهاء المدينة عليه وقد عين عشرة منهم كان لا يقطع امرا دونهم او من حضر منهم لما تولى سليمان بن عبد الملك الخلافة قربه. وجعله وزيرا له - [00:11:01](#)

وفي سنة تسع وتسعين للهجرة كتب سليمان بن عبد الملك قبل وفاته كتابا يستخلف فيه عمر من بعده صعد عمر المنبر بعد توليه الخلافة وقال ايها الناس اني قد ابتليت بهذا الامر عن غير رأي كان مني - [00:11:20](#)

ولا مشورة من المسلمين واني قد خلعت ما في اعناقكم من بيعتي. فاختاروا لانفسكم. فاجابه الناس قائلين. قد اخترناك يا امير المؤمنين ورضينا بك تولى امرنا باليمن والبركة اجتهد رحمه الله في فترة ولايته وكانت سنتين وخمسة اشهر واربعة ايام - [00:11:38](#)

ف عزل الولاة الظالمين ورد المظالم وانتصر للمظلومين. ونشر العدل بين المسلمين فضلا عن نشره للعلم وعمله بالشورى وامره بتدوين الحديث النبوي في الخامس والعشرين من رجب عام مائة وواحد للهجرة توفي عمر بن عبدالعزيز رحمه الله تعالى. وجزاه عن عدله - [00:12:02](#)

وفعاله الحسنة خير الجزاء حياكم الله ايها الاخوة والاخوات ومرحبا بكم بعد هذا الفاصل وكنا قد ذكرنا قبل الفاصل ان من راح في الساعة الاولى كانما قرب بدنه من راح في الساعة الثانية كانما قرب بقرة - [00:12:27](#)

الحديث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا خرج الامام حضرت الملائكة يستمعون الذكر كما في الصحيحين من اي ساعة يكون رواح ذهب كثير من الفقهاء الى ان الساعة الاولى تكون من بعد الفجر - [00:13:01](#)

وذهب اخرون الى انها تبتدى من بعد طلوع الشمس وذهب المالكية رحمه الله الى انها تكون من بعد الزوال لقوله صلى الله عليه وسلم من راح قالوا والرواح لا يكون الا بعد الزوال - [00:13:20](#)

فان ما يكون في البكور يكون غدوا وما يكون بعد الزوال يكون رواحا والذي عليه فعل السلف رحمهم الله انهم كانوا يبكرون الى الجمعة حتى قال قائلهم لما دخل المسجد - [00:13:36](#)

ووجد قبله ثلاثة وكان الرابع قال رابع اربعة وما رابع اربعة ببعيد. وقد جاء في الاحاديث والاثار ان الناس يكونون يوم القيامة عند ذهابهم لسوقهم ولقيا ربهم عز وجل ان قربهم من الله عز وجل بحسب بكورهم الى هذه - [00:13:51](#)

الجمعة وقد نقل عن بعض السلف انهم كانوا يذهبون الى صلاة الجمعة وهم يحملون معهم السرج تضيء لهم من صلاة الفجر للذهاب الى هذه الصلاة وان التبكير لصلاة الجمعة من الاعمال الصالحة التي للاسف - [00:14:13](#)

نلد من انفسنا ومن اخواننا تقصيرا ظاهرا بينا هذه الفضيلة وان المرء لو حرص ايها الاخوة على هذا العمل الصالح لكان خيرا له. واذكر من مشايخنا من كان يقول لنا - [00:14:29](#)

لو ان المار لم يستطع ان يبكي للجمعة لعله في الجمعة هذه في الجمعة الاولى يذهب مبكرا في الصباح جمعة الثاني يذهب من الضحى الجمعة الثالثة قبل الزوال والجمعة الرابعة يبقى بعد العصر الخامسة يبقى بعد الظهر - [00:14:43](#)

لعله في شهره او في او في عامه يصيب ساعة الاستجابة اذا امكن جميع هذه الاوقات هذا ايها الاخوة الرواح الصواب انه يكون من صلاة الفجر وكلما بكر كان الثواب اعظم - [00:15:00](#)

هذا ما يتعلق بالبكور لصلاة الجمعة اما ما يكون عالمان في هذه الصلاة كان يسن الامام ان يقرأ قراءة طويلة كما مر معنا وقد ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:15:17](#)

انه كان يقرأ بعد الفاتحة في سورة اسبح والفاشية ويقرأ بالركعة الاولى سبح اسم ربك الاعلى بالسورة الاعلى ويقرأ في الركعة الثانية بسورة الغاشية كما ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:15:33](#)

انه كان يقرأ في صلاة الجمعة في سورة الجمعة والمنافقون وهذا ما ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه يقرأ بسورة بالركعة

الاولى بسورة الجمعة في الركعة الثانية - 00:15:49

في سورة المنافقون وهذه الجمعة ايها الاخوة مر معنا ان ادراكها كادراك جماعة انما يكون بادراك ركعة ومن ادرك ركعة فليضف اليها اخرى من لمدرك ركعة من الجمعة فانه لم يدرك الصلاة. ولذلك قال صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعة من الجمعة فقد ادرك الصلاة - 00:16:04

كما رواه ابن ماجة وهذا يدل على ان من لم يدرك ركعة فانه لم آآ يحصل له الادراك لهذه الجمعة كذلك من السوء المؤكدة لصلاة الجمعة الاغتسال حتى قال بعض الفقهاء بوجوبه - 00:16:27

والاغتسال هو للصلاة وليس لليوم ونعني بقولنا للصلاة اي انه يشرع لمن ذهب الى الصلاة ان يغتسل اما المرأة التي لا تذهب الى الصلاة او المريض الذي لم يذهب الى الصلاة - 00:16:47

او من صلى الجمعة لا يستحب له ان يغتسل بعد اداء الصلاة لان الغسل للصلاة وليس لليوم وقوله صلى الله عليه وسلم غسل يوم الجمعة. اي المقصود بالصلاة غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم - 00:17:03

هذا الوجوب حملة جماهير اهل العلم على السنية المؤكدة لما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما في السنن انه قال من توشأ يوم الجمعة فبها ونعمت ومن اغتسل بالغسل افضل - 00:17:21

قالوا بان الغسل افضل وهذا صارف للامر من الوجوب والاستحباب وذهبت الظاهرية واختار ذلك الشيخ ابن عثيمين رحمه الله الى وجوب الاغتسال يوم الجمعة. فان على سائل ما اكدوا السنن التي تستحب لصلاة الجمعة كان جواب بلا تردد ولا ريب الاغتسال - 00:17:36

من الناس من يحرص على التكبير وربما حرص على قراءة سورة الكهف والحديث في قراءة سورة الكهف حديث مختلف بصحته ويترك ما اختلف في وجوبه من عدم الوجوب مع الاتفاق - 00:18:01

على صحة الاحاديث في وهو الاغتسال الاغتسال من اكد سنن الجمعة. ويتأكد هذا الاغتسال في حق من كانت له رائحة فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغشى الجمعة معه الناس - 00:18:17

وربما كانت لهم رائحة العرق قال عليه الصلاة والسلام لو انك اغتسلتم بالجمعة الاغتسال مؤكد في حق من له رائحة. بل قال ابن تيمية رحمه الله من كانت له رائحة - 00:18:32

فان غسل يوم الجمعة في حقه واجب هذا من السنن. كذلك يستحب لمن اراد الذهاب الى الجمعة ان يتطيب وان يلبس احسن الثياب يتنظف ان النبي صلى الله عليه وسلم آآ اتخذ لباسا او حلة اهديت له للجمع والعيد - 00:18:46

والنبي صلى الله عليه وسلم قال ماذا على احدكم لو انه اتخذ لجمعه ثوبا غير ثوبي مهنته فانه يستحب غير المسلم ان يشتري ثوبين ليوم الجمعة سوى ثوبي مهنته. هذا جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما عند ابي داود - 00:19:06

وكذلك ايها الاخوة ان النبي صلى الله عليه وسلم على التنظف والتطيب. فقال من اغتسل يوم الجمعة ومس ما استطاع من طيب اهله وذكر الحديث وفيه ان الجمعة الى الجمعة - 00:19:25

يرفع له ما بينهما. فيستحب للمسلم نتطيب من الطيب ولو كان هذا الطيب من طيب اهله واستدل بعض العلماء بهذا الحديث على جواز تطيب الرجال بالطيب النسائي كذلك ايها الاخوة مما يستحب للمسلم في هذا اليوم الفضيل - 00:19:42

ان يكثر من الصلاة على النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم فان يوم الجمعة هو سيد الايام ورسول الله صلى الله عليه وسلم هو سيد الايام مناسبة ان يصلى على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:20:03

في هذا اليوم وانه في هذا اليوم ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله شيئا الا اعطاه اياه فان العبد المسلم ينبغي له ان يفرغ جمعه لعبادة ربه - 00:20:23

هذا عيده وهذا وقت استجابة دعوته لكم ايها الاخوة من حاجات وكم لنا من دعوات ورغبات نرجو ان تتحقق ما بالنا ايها الاخوة نغفل عن هذه الساعة المباركة في يوم الجمعة - 00:20:40

لعلنا نجتهد وكم عندنا ايها الاخوة من هم وغم وكربة ومرض ودين بل ايها الاخوة اه المرء يدعو ربه عز وجل ويسأله الجنة

والفردوس الاعلى منها ويستعيز بالله من النار - [00:20:55](#)

ما بال هذا المسلم يغفل عن تلك الساعة العظيمة الفاضلة في هذا اليوم الفضيل فاحرصوا على هذه الساعة وقد وقع خلاف كبير بين

الفقهاء رحمهم الله في تعيين هذه الساعة - [00:21:09](#)

واظهر الاقوال واشهرها ما كان هو احد قولين القول الاول انها اخر ساعة في يوم الجمعة وهذا قول مروى عن ابي هريرة رضي الله

عنه وارضاه من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:21:23](#)

وحجتهم في ذلك ما جاء عن ابو هريرة رضي الله عنه وارضاه. ولما قيل له ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يوافقها عبد وهو

قائم يصلي قال على ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:21:37](#)

ان المرأة لا يزال في صلاة ما انتظر الصلاة هذا قول وعليه كثير من العلماء رحمهم الله وثمة قول اخر جاء عن رسول الله صلى الله

عليه وسلم في صحيح مسلم - [00:21:50](#)

انها عند صعود الخطيب على المنبر هذان الوقتان هما اكد وقت ينبغي للمسلم ان يحرص على الدعاء والسؤال فيه. الاول قبل صعود

الخطيب على المنبر اذا صعد الخطيب على المنبر - [00:22:03](#)

اغتنم هذه اللحظة واجتهد في الدعاء الثاني ما يكون في اخر ساعة آ في يوم الجمعة بعد العصر فان النبي صلى الله عليه وسلم كان

يقللها بيدي في انها لحظات هذه الساعة - [00:22:19](#)

التي يستجاب فيها الدعاء هذا ايها الاخوة جملة مما يستحب في هذا اليوم الفضيل نتم الحديث ان شاء الله بعد فاصل يسير بحول

الله تعالى وقوته انتظرونا يرفعكم الله. ليتم الحديث فنحن بانتظاركم - [00:22:33](#)

البستاني من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين والناس معادن. خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا. من هنا حق للمرأة

ان تسعى للتفقه في الدين تعلم الضروري من احكامه - [00:22:56](#)

وتصحح عبادتها وتقوم بمسؤوليتها تجاه زوجها واولادها واهل بيتها ومجتمعها. وينبغي للمرأة ان تبدأ بفروض الاعيان فتتعلم الطهارة

والصلاة والصيام. وما يخصها من احكام كالحيض والحمل والرضاعة وغير ذلك. فاذا ارادت عبادة - [00:23:19](#)

او معاملة وجب عليها تعلم احكامها. كأن تريد الحج فتتعلم احكامه. ويتوفر لها مال فتتعلم كيف تخرج زكاته وتاريخ الامة زاهر

بالعالمات الفقيهات. ويأتي على رأسهن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها. قال عروة ابن الزبير - [00:23:42](#)

ما رأيت احدا اعلم بشعر ولا فريضة. ولا اعلم بفقه من عائشة ومنهن عمرة بنت عبد الرحمن الانصارية قال القاسم ابن محمد للزهري

عليك بعمرة بنت عبد الرحمن. فانها كانت في حجر عائشة. قال فاتيها - [00:24:04](#)

فوجدتها بحرا لا ينزف ومنهن فاطمة بنت علاء الدين السمرقندي كانت فقيهة عالمة وقد بلغ من فقهها ان والدها كانت لا تأتيه الفتوى

الا وعرضها عليها وسمع رأيها بها فكانت الفتوى تخرج وبها توقيعان. توقيعه وتوقيع ابنته - [00:24:25](#)

حفظت فاطمة كتاب ابيها المسمى تحفة الطالب والذي شرحه الكاساني في بدائع الصنائع. ففرح به علاء الدين وزوجه ابنته فاطمة

فقال الفقهاء شرح تحفته وزوجه ابنته. وبعد زواجها من الكاساني استمرت الفتوى تخرج من بيت ابيها السمرقندي بتوقيعه -

[00:24:48](#)

وتوقيع ابنته فاطمة. وانضم الى توقيعهما توقيع ثالث جديد. هو توقيع زوجها الكاساني حياكم الله والاخوة والاخوات ومرحبا بكم

بعد هذا الفاصل يتم الحديث عن احكام صلاة الجمعة ان هذا اليوم الفضيل وهذا اليوم العظيم - [00:25:12](#)

يوم ينبغي ان يعمر بذكر الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وان يغتنم العبد فيه الساعات بل ينبغي على العبد

ان يغتنم اللحظات والثواني قبل الدقائق - [00:25:47](#)

فانه عيدكم يا اهل الاسلام. ينبغي عليكم ان تعرفوا قدره وقيمته. هذا اليوم لما كان يوم عيد جاءت الاحاديث كارهة لصومه انكم

تعلمون ايها الاخوة انه يحرم صوم يوم العيد. يحرم اه صوم يوم العيد - [00:26:03](#)

النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن صيام يومي العيد عيد الفطر وعيد الاضحى هذان عيدان يحرم صومهما. اما الجمعة فان افراده بالصيام مكروه ولذلك صحت الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:26:23](#)

النهي عن صيام يوم الجمعة. اذ قال عليه الصلاة والسلام لا يصومن احدكم يوم الجمعة الا ان يصوم يوما قبله او يوما بعده وجاء في الصحيح ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على - [00:26:40](#)

بعض نسائه وهي صائمة يوم الجمعة قال اصمت امس يعني يوم الخميس قالت لا قالت تصومين غدا يعني السبت قالت لا. خالدا افطري وهذا الحديث فيه دلالة على كراهة افراد الجمعة - [00:26:57](#)

وفيه دلالة على ان الجمعة اذا صام المرء يوما قبله او بعدها ان الكراهة تزول وفي دالة ايضا ان يوم السبت لا يكره صومه لان النبي صلى الله عليه وسلم قال للمرأة - [00:27:13](#)

صمت لقال لام المؤمنين صمت امس قالت لا قال تصومين غدا قالت لا. فدل على ان يوم الجمعة يجوز ان يقرأ بالسبت ودل على ان ما ذهب اليه بعض العلماء - [00:27:28](#)

من تحريم صيام يوم السبت انه قول مرجوح اذا الجمعة يكره افرادها بالصيام ويكره تخصيصها بالصيام ويجوز للمسلم ان يصوم الجمعة اذا صام يوما قبله او يوما بعده ولا ينبغي لمسلم ان يخص هذا اليوم اعني يوم العيد - [00:27:42](#)

في اه صيام ولا ذكر خاص ولا قيام وقد جاء كذلك النهي عن خصوص يوم الجمعة وعليتها بصيام والنبي صلى الله عليه وسلم كان على منبره يوم الجمعة لم يرفع يديه الا في دعاء الاستسقاء - [00:28:03](#)

انه لما استسقى عليه الصلاة والسلام رفع يديه ما عدا دعاء الاستسقاء انه لم ينقل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه رفع يديه ولذلك لما رأى عمارة ابن - [00:28:21](#)

بشرى بن مروان رفع يديه على المنبر قال قبح الله هاتين اليدين لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زاد على ان يشير بسباحتة هكذا. فيشرع للخطيب اذا اراد ان يدعو ان يشير بسباحتة اي بالسبابة هكذا. ولا - [00:28:35](#)

الخطيب يديه في الدعاء وكذلك المأموم فانه اذا دعا الامام فانه لا يرفع يديه ولم ينقل ذلك عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولذلك هذا جماعة من الفقهاء - [00:28:55](#)

ونصوا على كراهته وانه يكره لمن كان في الجمعة ان يرفع يديه اثناء الدعاء ومر معنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الكلام يوم الجمعة وذكر ان ذلك من اسباب اللغو - [00:29:10](#)

وان اللغو يبطل الجمعة. ومعنى ان المرء اذا لغى لا جمعة له لانه لا ثواب لهذه الجمعة فان الجمعة والجمعة كفارة لما بينهما ما لم تغش الكبائر اما اذا لغى المرء في جمعته وتكلم وتحدث او مس الحصى - [00:29:26](#)

فان هذه الفضيلة ذهبت عليه ونقوله اذا تكلم او مس الحصى بان جمعته باطلة ويجب عليه ان يصليها مرة اخرى بل ان المقصود بكونه لا جمعة له ثوابها لهذه الجمعة. وانما ينال فقط ابراء الذمة. ولا ينال ولا يحصل له الثواب العميم - [00:29:43](#)

صلى صلاة الجمعة هل يشرع المسلم ان يتكلم بكلام عدا الكلام مع الناس كان يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ان يؤمن على الدعاء هل يرد السلام هل اذا عطس يحمد الله عز وجل اذا عطس اخر واحمد الله يشمته نقول ما كان حقا لله فلا بأس ان يذكر في اثناء الخطبة وما كان - [00:30:06](#)

حقا للمخلوقين فلا وهذا التفصيل كالتالي اذا كان لي المرء في اثناء الخطبة والعطس فانه يحمد الله عز وجل لانه حق لله عز وجل ويكون بينه وبين نفسه وكذلك اذا - [00:30:32](#)

اه كان المرء في المسجد وامن ودعا الامام لا بأس ان يؤمن من غير رفع صوت وكذلك اذا كان المرء في الخطبة وذكر النبي صلى الله عليه وسلم فانه يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم في نفسه - [00:30:47](#)

ولو حرك لسانه لا بأس. اما رد السلام وكذلك تشميت العاطس. فان ذلك لا يكون في الجمعة لانه من حقوق الادميين. وهذا الحمدا والتأمين هذا من مما يجوز في الخطبة لانه من حق الله عز وجل انه قد جاز في الجمعة - [00:31:04](#)

ان يتحدث المصلي مع الامام فان الكلام ممنوع الا لمن كلم الامام او كلمه الامام. فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم للرجل هل صليت؟ قال لا. قال اجلس فقد اذيت. فكان منه تكريم لرسول الله صلى الله عليه وسلم. ولما دخل رجل يستسقي قال يا رسول الله هلك الزرع - [00:31:26](#)

وجف الزرع يستسقي من ذلك ويخاطب رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا مما آآ نص عليه العلماء رحمهم الله هل يشترط للامام الجمعة ان يكون هو ذات الخطيب ان يكون الامام ذات الخطيب ليس ذلك شرطا - [00:31:45](#)
فانه يجوز للامام ان يكون هو الخطيب ويجوز ان يتولى الخطابة ويتولى الصلاة اخر لكن الافضل والاجود ان يصلي بالناس من كان خطيبا فهذا هو دأب رسول الله صلى الله عليه - [00:32:08](#)

وسلم كذلك ايها الاخوة مسائل الجمعة هل يجوز الكلام بين خطبتين وقبل بدء الخطيب في الخطبة النهي عن الكلام انما جاء في اثناء الخطبة اما قبل صعود الخطيب على المنبر - [00:32:27](#)
او قبل بدء بالخطبة فان الكلام جائز. وكذلك بين الخطبتين فان المرء اذا اراد ان ينه احد من الناس له ان ينهه بين الخطبتين فان ذلك سائغ اما في اثناء خطبة الامام فلا يجوز - [00:32:45](#)

وهل له ان يتكلم في اثناء دعاء الامام وفي اثناء ذكره لآخر خطبته. الصواب انه ليس له ذلك لان هذا من جملة الخطبة الخطبة على الصواب ينبغي ان تشتمل على آيات من كتاب الله وعلى الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى موعظة - [00:33:01](#)
فان الخطبة ما سمي خطبة. ولا تكون خطبة الا اذا كانت فيها شيء من كتاب الله وصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وامر الموعظة ويقبح بالخطيب ولا يحسن ان يخطو بالناس خطبة ليس فيها شيء من كلام الله. ولا من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:33:24](#)

واعتماد جمع من الخطباء ان نجعل الخطبة الثانية اقصر من الاولى وهذا موضع قد استشكله بعض العلماء وقالوا لا دليل على تقصير الخطبة الثانية دون الاولى فانه لم ينقل ذلك عن رسول الله صلى الله عليه - [00:33:45](#)
وسلم كما نص العلماء رحمهم الله على تحريم البيع والشراء عند بدء النداء الاول بعد النداء الثاني للجمعة. فاذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع. يحرم على المسلم ان يبيع ويشترى. او ان يعقد اي - [00:34:01](#)
يشغله عن هذه الصلاة بعد النداء الثاني للجمعة. بل قال العلماء رحمهم الله اذا كان المرء بعيدا عن الجمعة يحرم عليه ان يشتغل بشيء قابل النداء يمنعه من حضور الذكر وحضور الخطبة. فينبغي على المسلمين ان يبادروا لحضور هذه الخطبة - [00:34:20](#)
ومن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يقرأ في فجر الجمعة بسورة السجدة والانسان حتى ظن بعض الناس ان هذه السورة يقصد منها حصول السجدة ولذلك ان لم يقرأوا سورة السجدة قرأوا سورة فيها سجدة. وهذا من الاخطاء الشائعة الذائعة. بل انه صلى الله عليه وسلم كان يقرأ هاتين - [00:34:39](#)

لما فيهما من ذكر الوعيد وامر الآخرة الذي يناسب لهذا اليوم عن يوم الجمعة الذي فيه تقوم الساعة ومن الطرائف ان الشيخ ابراهيم رحمه الله ذكر ان انه صلى الفجر - [00:35:02](#)

وقرأ سورة فيها سجدة فصلى معهم طائفة من البادية ثم حضروا الى المسجد الظهر ظنوا انها صلاة الجمعة وذكر نحو من ذلك الشيخ الالباني انه مرة صلى الفجر في يوم الجمعة ولم يقرأ - [00:35:18](#)

سورة السجدة فلما ركع ظن الناس انه سيسجد. فبعظ الناس يتصور ان الجمعة مربوط بالسيدة حتى اذا صلي فجر بسجدة مع في يوم اخر ظن انه يوم الجمعة هذا من الطرائف التي ذكرت نسأل الله ان يفقهنا في الدين وان يجعلنا واياكم من عباد المتقين والسلام عليكم - [00:35:35](#)

ورحمة الله وبركاته تلك العلوم دروسها ميسورة في صرح علم الراسخ الاركاني بشرى لنا للعلم كالازهار في البستان - [00:35:55](#)